

مجمع الأمثال

3804 - مَالَهُ قُذِّعْ مِلَّةٌ وَلَا قِرْطَعُ عِبَةٍ .

قَالَ أبو عبيد : أحسب أصول هذه الأشياء كلها كانت على ما ذكرنا ثم صارت أمثالا لكل مَنْ لَا شَيْءَ لَهُ فَأَمَّا الْقُذِّعْ مِلَّةٌ وَالْقِرْطَعُ عِبَةٌ وَالسَّعْنَةُ وَالْمَعْنَةُ فَمَا وَجَدْنَا أَحَدًا يَدْرِي مَا أَصُولُهَا هَذَا كَلَامُهُ .

قلت : قَالَ أبو عمرو : وَرَجُلٌ قَذِّعَ لَ . - مثال سَيْدٍ حَلَّ - أي هين خسيس وَقَالَ أبو زيد : وَالْقُذِّعْ مِلَّةُ الْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ الْخَسِيسَةِ [ص 271] وَقَالَ زائدة : هِيَ الشَّيْءُ الْحَقِيرُ مِثْلُ الْحَبَّةِ يُقَالُ : لَا تُعْطِ فُلَانًا قُذِّعْ مِلَّةً وَمَعْنَى الْمِثْلِ مَالُهُ شَيْءٌ يَسِيرُ مِمَّا كَانَ وَالْقِرْطَعُ عِبَةٌ مِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى وَقَالَ : .

فَمَا عَلَايَهُ مِنْ لِبَاسٍ طَحْرَبَهُ ... وَمَالَهُ مِنْ نَشَابٍ قِرْطَعُ عِبَةٍ .
أي شَيْءٌ .

ومثله قوله :